الدكتور الحبيب العفاس

المستوى 6

أُحِبُّ دِينِي

منهج متكامل في التربية الإسلامية لأبناء المسلمين المقيمين في الغرب

السلسلة الحديثة في التربية الإسلامية

المستوى السادس

JSF Editions

المعهد الأوروبي ابن رشد للتدريب والتربية
www.iea-formation.com

الفهرس

فِي حِفْظِ الْقُرْآن 2

الطَّارق.

البُروج.

الانْشَاق.

المُطَفِّفِين.

الْوَحْدَة – 1 : فِي الْعَقِيدَة 6

المُعْجِزَة.

مُعْجِزَاتُ الرَّسُول ﷺ.

مُعْجِزَةُ القُرْآنِ الكَرِيم.

صِفَاتُ اللَّه تَعَالَى.

اللَّهُ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ

الْوَحْدَة – 2 : قَصَصُ الأَنْبِيَاء 18

يُوسُف عَلَيْهِ السَّلَام.

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام.

الْوَحْدَة – 3 : فِي الْعِبَادَات 34

التَّيَمُّمُ.

المَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالجَوْرَبَيْنِ.

صَلَاةُ الجَمَاعَة.

صَلَاةُ العِيدَيْن.

الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ (مُرَاجَعَة).

الحَجُّ.

الْوَحْدَة – 4 : فِي السِّيرَة النَّبَوِيَّة 42

غَزوَة أُحُد.

فَتْحُ مَكَّة.

الْوَحْدَة – 5 : فِي الآدَابِ وَالأَخْلَاق 54

الرِّفْقُ فِي مُعَامَلَةِ الوَالِدَيْنِ.

آدَابُ الحَدِيثِ.

الأُخُوَّةُ وَالصَّدَاقَةُ بَيْنَ النَّاس.

المُحَافَظَةُ عَلَى البِيئَةِ.

بَعْضُ صِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ.

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿1﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿2﴾
النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿3﴾ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿4﴾
فَلْيَنْظُرِ الإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿5﴾ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴿6﴾
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿7﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ
لَقَادِرٌ ﴿8﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿9﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلاَ
نَاصِرٍ ﴿10﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿11﴾ وَالأَرْضِ ذَاتِ
الصَّدْعِ ﴿12﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿13﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿14﴾
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً ﴿15﴾ وَأَكِيدُ كَيْداً ﴿16﴾ فَمَهِّلِ
الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً ﴿17﴾

تَنبيه للمعلم : لِتَدريس مادة : «تَحفيظ القُرآن وفهم معانيه» (أسباب النزول، معاني الكلمات، معاني الآيات، الشرح، المعنى الإجمالي...)، يُمكنكم اعتماد : «دليلي المُفصّل في تَحفيظ القرآن وفهم معانيه، مع قواعد التلاوة وأنشطة الفهم والمراجعة والتقويم، لتلاميذ المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية –جزء عمّ» من إعداد الدكتور الحبيب العفاس.

أَضَعُ إِشَارَةَ صَوَاب ☑ أَوْ خَطَأ ☒ فِي المُرَبَّعِ المُنَاسِبِ.

- أَلْقَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ العَصَا أَمَامَ السَّحَرَةِ، فَانْقَلَبَتْ حَيَّةً ☐
- أَحْيَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ المَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأَ المَولُودَ الأَعْمَى ☐
- أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ☐
- المُعْجِزَةُ هِيَ الأَمْرُ الخَارِقُ لِلعَادَةِ، المُخَالِفُ لِمَا يَرَاهُ النَّاسُ ☐
- يُمْكِنُ لِأَيِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَقُومَ بِالمُعْجِزَةِ ☐
- اشْتَهَرَ قَوْمُ مُوسَى بِالسِّحْرِ ☐
- اشْتَهَرَ قَوْمُ عِيسَى بِالبَلَاغَةِ وَالبَيَانِ ☐
- اشْتَهَرَ قَوْمُ مُحَمَّد ﷺ بِالطِّبِّ ☐
- المُعْجِزَةُ هِيَ تَأْيِيدٌ مِنَ اللَّهِ لِلرُّسُلِ حَتَّى يَبْهَرَ عُقُولَ النَّاسِ ☐
- اسْتَطَاعَ فِرْعَونُ أَنْ يَقُومَ بِمُعْجِزَةٍ ☐
- القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ مُعْجِزَةُ اللَّه الكُبْرَى ☐

◄ الْمُعْجِزَةُ هِيَ أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ، لَايَسْتَطِيعُ الْبَشَرُ أَنْ يَفْعَلُوهُ. فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ أَنَّ هَذِهِ الْقُدْرَةَ الَّتِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْمُعْجِزَةَ إِنَّمَا هِيَ قُدْرَةُ اللَّهِ الدَّالَّةُ عَلَى صِدْقِ الرَّسُولِ.

◄ وَأَشْهَرُ مُعْجِزَاتِ الرُّسُلِ، انْقِلَابُ العَصَا حَيَّةً لِسَيِّدِنَا مُوسَى لِاشْتِهَارِ قَوْمِهِ بِالسِّحْرِ، وَإِحْيَاءُ المَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ لِسَيِّدِنَا عِيسَى لِاشْتِهَارِ قَوْمِهِ بِالطِّبِّ، وَالقُرْآنُ الكَرِيمُ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لِاشْتِهَارِ قَوْمِهِ بِالبَلَاغَةِ وَالفَصَاحَةِ.

مُعْجِزَاتُ الرَّسُول ﷺ

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ رَأَى مَلِكُ مِصْرَ حُلْماً أَفْزَعَهُ، فَجَمَعَ رِجَالَهُ وَأَعْيَانَهُ وَأَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ رَأَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٌ، وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ، وَرَاحَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ تَأْوِيلِ رُؤْيَاهُ..

وَلَمْ يَقْتَنِعِ المَلِكُ بِتَفْسِيرَاتِ المُفَسِّرِينَ فَعَاشَ فِي قَلَقٍ وَحُزْنٍ. وَهُنَا تَذَكَّرَ الخَادِمُ الَّذِي كَانَ فِي السِّجْنِ أَنَّ يُوسُفَ قَادِرٌ عَلَى تَفْسِيرِ حُلْمِ المَلِكِ، كَمَا فَسَّرَ لَهُ حُلْمَهُ، وَكَانَ صَادِقاً فِيمَا قَالَ، فَأَخْبَرَ المَلِكَ بِأَمْرِ يُوسُفَ.

طَلَبَ المَلِكُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ لِكَيْ يُفَسِّرَ لَهُ رُؤْيَاهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ يُوسُفُ بِالتَّفْسِيرِ وَهُوَ أَنَّهُ سَوْفَ تَأْتِي عَلَى مِصْرَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ يَكْثُرُ فِيهَا الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ، وَتَطِيبُ الحَيَاةُ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ مِنَ الْقَحْطِ وَالجَفَافِ يَمُوتُ فِيهَا الزَّرْعُ، وَيَجِفُّ الضَّرْعُ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ الضَّائِقَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَنَّ عَلَيْكُم أَنْ تَدَّخِرُوا مِنْ سَنَوَاتِ الخَيْرِ لِسَنَوَاتِ القَحْطِ !

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام

كَانَ عِمْرَانُ رَجُلاً عَظِيماً بَيْنَ العُلَمَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَمَلَتْ زَوْجَتُهُ وَنَذَرَتْ أَنْ تَجْعَلَ مَا فِي بَطْنِهَا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَتْ تَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَمْلُهَا ذَكَراً لِيَكُونَ قَادِراً عَلى القِيَامِ بِأَعْبَاءِ الخِدْمَةِ لِبَيْتِ المَقْدِس، فَلَمَّا وَضَعَتْ وَلِيدَها، كَانَ ذَلِكَ الوَلِيدُ أُنْثَى سَمَّتْهَا مَرْيَمَ، وَدَعَتْ لَهَا بِأَنْ يَحْمِيهَا اللَّه وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم.

تُوُفِّيَ عِمْرَانُ وَكَانَتْ مَرْيَمُ مَا تَزَالُ صَغِيرَةً، فَقَدَّمَتْهَا أُمُّهَا إِلَى رُعَاةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَكَفِلَهَا زَوْجُ خَالَتِهَا النَّبِيُّ زَكَرِيَّا. وَفِي أَثْنَاءِ رِعَايَتِهِ لَها، كَانَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا مِحْرَابَهَا وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً كَثِيراً وَطَعاماً وَشَرَاباً، فَيَسْأَلُهَا مُتَعَجِّباً: يَا مَرْيَمُ ! مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا ؟...

فَكَانَتْ تُجِيبُهُ قَائِلَةً : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَاب.

مُعْجِزَةُ وِلاَدَةِ عِيسَى بِدُونِ أَبٍ

حَمَلَتْ مَرْيَمُ بِعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الوِلاَدَةِ، وَضَعَتْ مَوْلُودَهَا تَحْتَ نَخْلَةٍ فِي مَدِينَةِ «بَيْتِ لَحْمٍ» بِالقُرْبِ مِن بَيْتِ المَقْدِسِ، وَكَانَتْ لَحَظَاتٍ عَصِيبَةً، تَمَنَّتْ لَوْ أَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتَعَرَّضَ لِهَذِهِ المِحْنَةِ القَاسِيَةِ، وَمَا هِيَ إِلاَّ دَقَائِقُ حَتَّى كَلَّمَهَا طِفْلُهَا الوَلِيدُ مُطَمْئِناً بِقَوْلِهِ : يَا أُمَّاهُ لاَ تَخَافِي وَلاَ تَحْزَنِي، فَقَدْ أَجْرَى اللَّهُ لَكِ مِنْ خَلْفِكِ نَهْراً تَشْرَبِينَ مِنْهُ، وَهُزِّي بِجِذْعِ النَّخْلَةِ يَسْقُطُ عَلَيْكِ الرُّطَبُ الطَّيِّبُ، فَكُلِي وَاشْرَبِي، وَإِذَا رَأَيْتِ أَحداً مِنَ النَّاسِ فَلاَ تَتَكَلَّمِي مَعَهُ، وَسَأَقُومُ أَنَا بِالرَّدِّ عَلَيْهِ بَدَلاً عَنْكِ...!

ذَهَبَتْ مَرْيَمُ إِلَى قَوْمِهَا تَحْمِلُ وَلِيدَهَا، فَذَاعَ الخَبَرُ وَشَاعَ، وَارْتَاعَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْهَا، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ طَهَارَتِهَا وَتَقْوَاهَا، فَقَالُوا : لَقَدْ فَعَلْتِ شَيْئًا مُنْكَراً. فَأَشَارَتْ إِلَى وَلِيدِهَا، فَقَالُوا : كَيْفَ نُكَلِّمُ طِفْلاً صَغِيراً مَا يَزَالُ فِي مَهْدِهِ ؟!

التَّيَمُّمُ

لَقَدِ انْقَطَعْتُ عَنِ الصَّلاَةِ مُنْذُ أَيَّامٍ بِسَبَبِ تَوَرُّمٍ فِي أَصَابِعِي، وَأَخَافُ أَنْ يَضُرَّنِي اسْتِعْمَالُ المَاءِ.
عُدْ إِلَى صَلاَتِكَ وَعَلَيْكَ بِالتَّيَمُّمِ حَتَّى يُشْفَى مَرَضُكَ فَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ ذَلِكَ.
وَكَيْفَ أَتَيَمَّمُ ؟

◂ التَّيَمُّمُ هُوَ اسْتِخْدَامُ الصَّعِيدِ الطَّاهِرِ (مَا ظَهَرَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ تُرَابٍ أَو رَمْلٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَو ثَلْجٍ ،...) فِي مَسْحِ الوَجْهِ وَاليَدَيْنِ بِنِيَّةِ اسْتِبَاحَةِ الصَّلاَةِ.

وَهُوَ ضَرْبَتَانِ عَلَى الصَّعِيدِ : ضَرْبَةٌ لِلوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِليَدَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ.

◂ وَمِنْ أَسْبَابِهِ : المَرَضُ وَفِقْدَانُ المَاءِ.

◂ وَالحِكْمَةُ مِنْهُ : تَيْسِيرُ العِبَادَةِ لِلمُدَاوَمَةِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ.

دَلِيلِي فِي التَّيَمُّمِ

الحَرَكَات	الصُّورَة
1. النِّيَّةُ : أَقُولُ سِرًّا : «اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ التَّيَمُّمَ لِصَلاَةِ ...».	
2. الضَّرْبَةُ الأُولَى : أَضَعُ بَاطِنَ كَفِّ يَدَيَّ عَلَى الصَّعِيدِ ثُمَّ أَمْسَحُ وَجْهِي كَامِلاً مَسْحاً خَفِيفاً.	
3. الضَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ : أَضَعُ بَاطِنَ كَفِّ يَدَيَّ عَلَى الصَّعِيدِ ثَانِيَةً ثُمَّ أَمْسَحُ يَدِيَ اليُمْنَى ثُمَّ يَدِيَ اليُسْرَى إِلَى المِرْفَقَيْنِ.	

صَلاَةُ العِيدَيْن

أَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ التَّالِيَةَ وَأُعَبِّرُ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ.

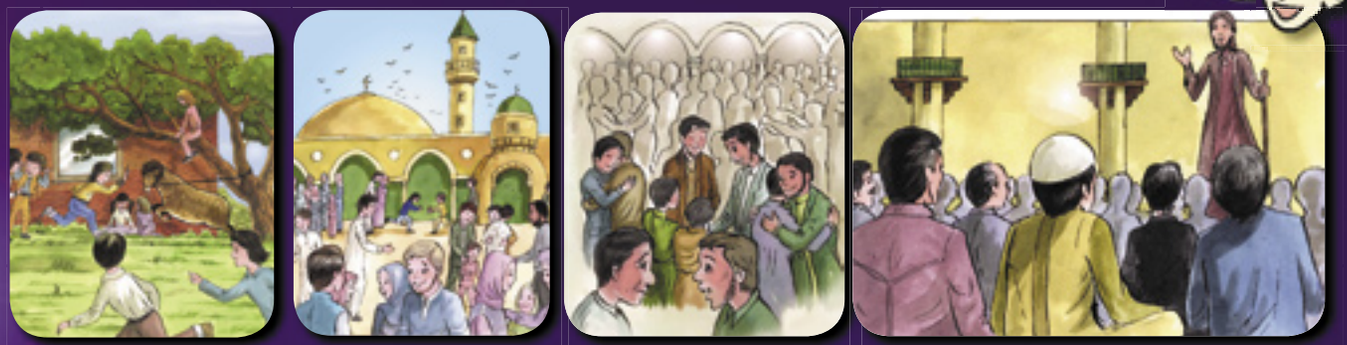

أَسْتَفِيدُ

- العِيدَانِ هُمَا عِيدُ الفِطْرِ بَعْدَ انْتِهَاءِ رَمَضَانَ، وَعِيدُ الأَضْحَى بَعْدَ أَدَاءِ الحَجِّ، وَلِكُلٍّ مِنْهُمَا صَلاَةٌ تُسَمَّى «صَلاَةَ العِيدِ».
- صَلاَةُ العِيدَيْنِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ، وَوَقْتُهَا مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَارْتِفَاعِهَا إِلَى قُبَيْلِ الظُّهْرِ. وَهِيَ رَكْعَتَانِ، تُفْتَتَحُ الرَّكْعَةُ الأُولَى بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ، وَتُفْتَتَحُ الثَّانِيَةُ بِخَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ.
- وَبَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنَ الصَّلاَةِ يَخْطُبُ الإِمَامُ خُطْبَتَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ مُنْفَصِلَتَيْنِ.
- وَقَدْ سَنَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُنَناً فِي العِيدِ مِنْهَا :

الاغْتِسَالُ وَالتَّطَيُّبُ – لبْسُ أَحْسَنَ الثِّيَابِ – التَّوْسِعَةُ عَلَى الأَهْلِ – الاكْثَارُ مِنَ التَّكْبِيرِ – الاهْتِمَامِ بِفُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ وَإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَيْهِم.

- قَبْلَ صَلاَةِ عِيدِ الفِطْرِ ، يُخْرِجُ المُسْلِمُ زَكَاةَ الفِطْرِ.
- بَعْدَ صَلاَةِ عِيدِ الأَضْحَى ، يَذْبَحُ المُسْلِمُ أُضْحِيَتَهُ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَيَتَصَدَّقُ.

غَزْوَةُ أُحُد

كَانَتْ هَزِيمَةُ قُرَيْشٍ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ قَاسِيَةً وَرَأَتْ قُرَيْش فِيهَا عَاراً كَبِيراً عَلَيْهَا، فَعَزَمَتْ عَلَى الثَّأْرِ لِقَتْلاَهُمْ وَالانْتِقَامِ مِنَ المُسْلِمِينَ.

فَجَنَّدَتْ قُرَيْش جَيْشاً بِقِيَادَةِ أَبي سُفيَان لِقِتَالِ المُسْلِمِينَ.

وَأَنْتَ يَا خَالِد بن الوَلِيد، خُذْ قِيَادَةَ مَيْمَنَة الجَيْش.

وَخَوْفاً مِنْ أَنْ تَتَكَرَّرَ هَزِيمَة بَدْر، جَهَّزَتْ قُرَيش جَيْشاً قَوَامُهُ ثَلَاثَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ.
وَزَحَفَ أَبُو سُفْيَان فِي شَهْرِ شَوَّال مِنَ السَّنَةِ الثَّالِثَة لِلْهِجْرَةِ عَلَى رَأْسِ جَيْشِهِ إِلَى المَدِينَة، وَكَانَ مَعَهُ جَمِيع زُعَمَاءِ قُرَيش.

أَمَّا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَدْ بَلَغَهُ خَبَر خُرُوجِ قُرَيْش لِقِتَالِهِ مِنْ عَمِّهِ العَبَّاس الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي مَكَّةَ. فَجَمَعَ أَصْحَابَهُ يَسْتَشِيرُهُمْ، واسْتَعَدُّوا لِلحَرْبِ. فَخَرَجَ فِي أَلْفٍ مِنَ المُسْلِمِينَ.

اللَّهُ أَكْبَر . .

وَصَلَ الرَّسُولُ بِجَيْشِهِ إِلَى جَبَلِ أُحُد. فَجَعَلَ التِّلَالَ وَرَاءَظَهْر الجَيْش لِحِمَايَتِهِ مِنَ الخَلْفِ.

وَجَعَلَ فِي الجَبَلِ خَمْسِينَ رَجُلاً مِنَ الرُّمَاةِ وَأَمَرَهُمْ بِحِمَايَةِ المُسْلِمِينَ مِنَ الخَلْفِ، وَأَمَرَهُمْ كَذَلِكَ بِأَنْ يَلْزَمُوا مَكَانَهُم وَلاَ يُغَادِرُوهُ مَهْمَا كَانَ الأَمْرُ.

1. بِمَاذَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّمَاةَ فِي غَزْوَةِ أُحُد ؟

2. مَنِ الَّذِي ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟

3. بِأَيِّ شَيْءٍ أُصِيبَ النَّبِيُّ ﷺ ؟

4. مَا العِبْرَة الَّتِي تَسْتَفِيدُهَا مِن غَزْوَة أُحُد ؟

فَتْحُ مَكَّةَ

جَهَّزَ النَّبِيُّ مُحَمَّد ﷺ ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلهِجْرَة، جَيْشاً عَظِيماً بَلَغَ عَشَرَةَ آلاَفِ مُقَاتِلٍ، وَسَارَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ.

رَأَتْ قُرَيْشُ النِّيرَانَ مُوقَدَةً، وَالخِيَامَ مَنْصُوبَةً عَلَى أَبْوَابِ مَكَّةَ، وَأَدْرَكَتْ أَنَّهُ لاَ فَائِدَةَ مِنَ القِتَالِ أَمَامَ هَذَا الجَيْشِ الكَبِيرِ. نَصَحَ أَبُو سُفْيَان قَوْمَهُ بِعَدَمِ المُقَاوَمَةِ وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَسْلَمَ.

سَارَ الرَّسُولُ ﷺ فَدَخَلَ مَكَّةَ، وَأَمَرَ جُيُوشَ المُسْلِمِينَ أَلاَّ يُقَاتِلُوا إِلاَّ مَنْ قَاتَلَهُمْ. وَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فِي أَهْلِ مَكَّةَ : مَنْ دَخَلَ دَارَهُ وَأَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ المَسْجِدَ الحَرَامَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ.

وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَوَقَفَ عَلَى بَابِ الكَعْبَةِ وَهَتَفَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ. ثُمَّ دَخَلَ الكَعْبَةَ، وَكَسَّرَ أَصْنَامَهَا وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿وَقُلْ جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾.

5 الرِّفْقُ فِي مُعَامَلَةِ الوَالِدَيْنِ

أَقْرَأُ النَّصَّ وَأُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ.

إِنَّ حَاجَةَ الحَيَوَانِ الصَّغِيرِ إِلَى أَبَوَيْهِ كَبِيرَةً وَلَكِنَّهَا لاَ تُقَاسُ بِحَاجَةِ الطِّفْلِ إِلَى وَالِدَيْهِ. فَصِغَارُ الطُّيُورِ بَعْدَ أَسَابِيعَ تَقْوَى وَتَطِيرُ. أَمَّا الطِّفْلُ فَيَبْقَى سِنِينَ لاَ يُحِسُّ بِالاطْمِئْنَانِ إِلاَّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ :

هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي حَمَلَتْهُ فِي بَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ مِن ثَدْيِهَا تَرْعَاهُ رَضِيعاً وَصَبِيًّا فَتُنَظِّفُهُ وَتُطْعِمُهُ، وَتُلاَعِبُهُ وَتَحْمِيهِ وَتَغْمُرُهُ بِعَطْفِهَا وَحَنَانِهَا.

وَهَذَا أَبُوهُ يَصُونُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَيُسَاعِدُهُ عَلَى تَجَاوُزِ صُعُوبَاتِ الحَيَاةِ... إِنَّهُ نَعِيمُ حُبِّ الآبَاءِ لِلأَبْنَاءِ.

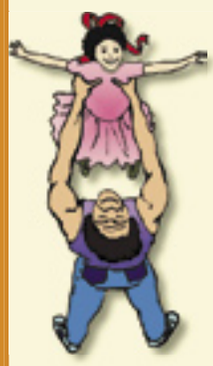

1— حَدِّدِ الأَعْمَالَ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الأَبُ مَعَ ابْنِهِ.

2— حَدِّدِ الأَعْمَالَ الَّتِي تَقُومُ بِهَا الأُمُّ مَعَ ابْنِهَا.

3— لِلوَالِدَيْنِ فَضْلٌ كَبِيرٌ عَلَى الإِبْنِ : اذْكُرْ أَمْثِلَةً مِمَّا يُقَدِّمَانِهِ إِلَيْهِ مِنْ خَدَمَاتٍ عِنْدَمَا يَكُونُ : أ- رَضِيعاً. - ب- صَبِيًّا. -ج- شَابًّا.

أَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ ثُمَّ أَضَعُ إِشَارَةَ ☑ أَمَامَ الخَدَمَاتِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الوَالِدَانِ لِفَائِدَةِ أَبْنَائِهِمَا.

☐ الرَّضَاعَةُ ☐ التَّرْفِيهُ. ☐ التَّغْذِيَةُ. ☐ الحَنَانُ وَالعَطْفُ.

☐ النَّفَقَةُ. ☐ العِلْمُ. ☐ العِنَايَةُ بِالصِّحَّةِ. ☐ النُّصْحُ.

أَقْرَأُ الآيَتَيْنِ ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً (23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً (24)﴾ (الإسراء/23-24).

— رَبَطَ اللَّهُ طَاعَتَهُ بِشَيءٍ آخَرَ : اذْكُرْهُ.

— عَيِّنْ مِنْ خِلاَلِ النَّصّ القُرْآنِي العِبَارَاتِ الحَاثَّةَ عَلَى الرِّفْقِ فِي مُعَامَلَةِ الوَالِدَيْنِ.

اخْتَرْ مِمَّا يَلِي ثَلاَثَةَ أَسْبَابٍ تُبْرِزُ وُجُوبَ الإِحْسَانِ إِلَى الوَالِدَيْنِ مُبْتَدِئاً هَكَذَا :

أُحْسِنُ لِوَالِدَيَّ .....

– لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِذَلِكَ. – خَوْفاً مِنْهُمَا. – لِأَرُدَّ لَهُمَا الجَمِيلَ.

– لِلتَّظَاهُرِ بِذَلِكَ أَمَامَ النَّاسِ. – لِأُعَبِّرَ عَنْ مَحَبَّتِي لَهُمَا وَتَقْدِيرِي.

1. .....

2. .....

3. .....

أَضَعُ عَلاَمَة ☑ أَمَامَ السُّلُوك الَّذِي يُبْرِزُ الرِّفْقَ فِي مُعَامَلَةِ الوَالِدَيْنِ .

- ☐ مُخَاطَبَةُ الوَالِدَيْنِ بِاللِّينِ .
- ☐ إِظْهَارُ الغَضَبِ أَمَامَهُمَا .
- ☐ رِعَايَتُهُمَا عِنْدَ المَرَضِ .
- ☐ العِنَادُ فِي مُحَاوَرَتِهِمَا .
- ☐ الأَخْذُ بِنَصَائِحِهِمَا .
- ☐ عَدَمُ زِيَارَتِهُمَا عِنْدَ الكِبَر .

- ☐ الاجْتِهَادُ لِإِرْضَائِهِمَا .
- ☐ القِيَامُ عَلَى خِدْمَتِهِمَا عِنْدَ الكِبَر .
- ☐ مُعَارَضَتُهُمَا دَائِماً فِي الرَّأْيِ .
- ☐ مُعَارَضَتُهُمَا أَحْيَاناً فِي الرَّأْيِ .
- ☐ الامْتِثَالُ لِأَوَامِرِهِمَا دُونَ تَرَدُّدٍ .
- ☐ مُجَارَاتُهُمَا فِيمَا يَقُولاَنِ .

الأُخُوَّةُ وَالصَّدَاقَةُ بَيْنَ النَّاس

آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَبَيْنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، فَكَانَ الأَنْصَارُ يَتَسَابَقُونَ إِلَى إِنْزَالِ المُهَاجِرِينَ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَيُقَاسِمُونَهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَيُقَدِّمُونَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِكُلِّ خَيْرٍ، تَحْقِيقاً لِمَبْدَإِ الإِسْلَامِ، وَطَلَباً لِرِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَة.

1— لِمَاذَا آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ؟

2— أَيْنَ تَبْرُزُ مَظَاهِرُ التَّآخِي فِي جَوَابِ التِّلْمِيذِ.

3— مَا رَأْيُكَ فِي الأَنْصَارِ ؟ مَاذَا يَرْجُونَ مِنْ هَذَا التَّصَرُّفِ ؟